

تاج العروس من جواهر القاموس

كالمُنْذَقَعِ كمُكْرَمٍ فيهما أي في المَحْضِ مِنَ اللَّابِنِ وفيما يُنْذَقَعُ مَنْ تَمَرٍ وَغَيْرِهِ وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدَ الْأَوَّلِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَسًا :

قَانِي لهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ ... وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْذَقَعٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ : وَنَصِيٌّ بَاعِجَةٌ بِالْبَاءِ وَهِيَ الْوَعْسَاءُ ذَاتُ الرَّمَثِ وَالْحَمْضِ وَقَانِي لهُ أَي : دَامَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهُ مَنْ أَنْقَعَتْ اللَّابِنُ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يُقَالُ : مُنْذَقَعٌ وَلَا يَقُولُونَ : نَقَعْتُهُ قَالَ : وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ .

وَالنَّقِيعُ : الْحَوْضُ يُنْذَقَعُ فِيهِ التَّمَرُ .

وَالنَّقِيعُ : الصُّرَاخُ .

وَالنَّقِيعُ عِجْ بِجَنَابَاتِ الطَّائِفِ وَهُوَ غَيْرُ النَّقِيعِ الَّذِي تَقْدِّمُ .

وَالنَّقِيعُ : عِجْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ عَلَى لَيْلَاتَيْنِ وَفِي نُسْخَةٍ عَلَى مَرَّحَلَتَيْنِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ وَالْعُبَابِ : عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهُوَ نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ الَّذِي حَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِنَعَمِ الْفَيْءِ وَخَيْلِ الْمُجَاهِدِينَ فَلَا يَرْعَاهُ غَيْرُهُمَا كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالصَّغَانِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّ عُمَرَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ أَوْ مُتَغَايِرَانِ وَكَوَلَاهُمَا بِالنُّونِ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَضَبَطَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَذَا فِي الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .
وَالرَّجُلُ نَقِيعٌ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ .

وَالنَّقِيعَةُ كَسَفِينَةٍ : طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأُنْشِدَ لِمُهَلِّهِ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ... ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقُدَّامُ : الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ وَيُقَالُ : الْقُدَّامُ : الْمَلِكُ . وَيُقَالُ : كُلُّ جَزُورٍ جَزُرَتْ لِلصِّيَافَةِ فَهِيَ نَقِيعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَي : يَجْزُرُهُمْ جَزَرَ الْجَزَارِ

النَّقِيعَةُ وهوَ مجازٌ .

وحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ السُّلَمِيِّ : النَّقِيعَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً يُمْلِكُ إِمْلَاكًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرِيٍّ :
" كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ .

" الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ وَالْجَمْعُ : النُّقْعُ بضمَّ تَيْنٍ قَالَ
الشَّاعِرُ : .

مَيْمُونَةُ الطَّيْرُ لَمْ تَنْعِقْ أَشَائِمُهَا ... دَائِمَةُ الْفِدْرِ بِالْأَفْرَاعِ
وَالنُّقْعُ وَالنَّقِيعَةُ : ع وَقَالَ عُمَارَةُ ابْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ : خَيْرَاءُ بَيْنَ
بِلَالٍ بَنِي سَلَيْطٍ وَضَبَّةَ قَالَ جَرِيرٌ : .

خَلِيلِيَّ هَيْجَا عِبْرَةً وَقِفَا بِنَا ... عَلَى مَنْزِلِ بَيْنِ النَّقِيعَةِ
وَالْحَبْلِ الْأَنْقُوعَةِ بِالضَّمِّ وَقُبَّةُ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا الْوَدَكُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ مَكَانٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مِثْعَبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ
أَنْقُوعَةٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مِنْ شِعْبٍ وَهُوَ غَلَطٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ عَدْلٌ مَنْقَعٌ كَمَقْعَدٍ أَيْ : مَقْنَعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ كَمَا فِي
الْعُبابِ .

وَأَبُو الْمَنْقَعَةِ الْأَنْمَارِيُّ اسْمُهُ بَكْرٌ بْنُ الْحَارِثِ وَيُقَالُ : نَصْرُ بْنُ
الْحَارِثِ : صَاحِبِيٌّ نَزَلَ حَمَصَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ غَيْرُ أَبِي الْمَنْقَعَةِ الَّذِي
تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ .

وَسَمَّيْتُ مَنْقَعٌ كَمُكْرَمٍ : مُرَبَّى وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :
" فِيهَا ذَرَارِيحُ وَسَمَّيْتُ مَنْقَعٌ يَعْنِي : فِي كَأْسِ الْمَوْتِ وَقَالَ عِبْدَةُ
بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبْدُشَمِيُّ يَعِظُ بَنِيهِ : .

" وَاعْمُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحًا ذَلِكَ السِّمَامُ
الْمُنْقَعُ وَنَقَعَ الْمَوْتُ كَمَنْعَ : كَثُرَ .

وَيُقَالُ : نَقَعَ فُلَانًا بِالشَّتْمِ : إِذَا شَتَّمَهُ شَتْمًا قَبِيحًا